

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 92

محمد بن صالح العثيمين

كان بعض المتقدمين يقولها اقرب للانتفاع به ادي واحد ورسوخ ما سمعه منه في ذهنه نعم وهذا الثانية وقد كان بعض المتقدمين اذا ذهب الى معلمه تصدق بشيء. وقال اللهم استر عيب معلمي عن - 00:00:01

ولا تذهب برقة علمه مني. الله اكبر لانه اذا رأى عيب معلمه سقط من عينه بقدر ما رأى من عيبه ولا تربد برقة علمه عنى هذا ايضا اذا لم يكن الانسان - 00:00:22

يرى معلمته بأنه معلم حقيقة فانه لا يجد برقة في تعلمته منه نعم. وقال الشافعي رحمة الله كنت كنت اصفح الورقة بين يدي ما لك رحمة الله طفحا رفيا هيبة له لأن لا يسمع وقعاها. الله اكبر - 00:00:43

وقال الربيع وقال الربيع والله ما اجترأت ان اشرب الماء والشافعي ينظر الي هيبة له وقال حمدان وقال حمدان بن الاصفهاني كنت عند شريك رحمة الله فاتاه بعض اولاد المهدى - 00:01:09

فاستند الى الحائط وسألة عن حديث فلم يلتفت اليه واقبل علينا ثم عاد واقبل ثم عاد فعاد لمثل ذلك فقال انتخاف باولاد الخلفاء؟ فقال شريك لا ولكن ان العلم اجل عند الله تعالى من ان اضعه فجئ على ركتبه فقال شريك هكذا يطلب العلم - 00:01:32

الله اكبر لانه جاء واسند الى الحائط وكأنه يسألة وهو واقف غير مبال به المالك رحمة الله هجرة شريك هجرة حتى يجلس كما يجلس الطلاب نعم. وعن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال من حق العالم عليك ان تسلم على - 00:02:02

قوم عامة وتحصه بالتحية وان تجلس امامه ولا تشيرن عنده بيده ولا تعمدن ولا تعينك غيرا ولا انقولن قال فلان خلاف قوله ولا تغتابن عنده احدا ولا تسار في مجلسه ولا - 00:02:33

تأخذ بثوبه ولا تلح عليه اذا كسل. اذا كسل ولا تشبع من طول صحبته. فانما هو نخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء هذه يحتاج الى بيان سندتها عن علي رضي الله عنه لانها مهم من يخرجها - 00:02:57

بارك الله فيك ومن يا يا ومن ادب المتعلم ان يتحرى رضا المعلم وان خالف على كل حال وصايا نافعة سواء صحت عن هذه او لا اذا سلمت على القوم عامة تخص بالتحية - 00:03:24

يعني ليس معنى ان تسلم عليه مثلا كما يعني تكرر السلام لان هذا فيه نوع من الاستخفاف به لكن السلام عليكم اه مثلا صبحك الله بالخير يا فلان يا شيخ - 00:03:47

ان تجلس امامه لانه اقرب الانتفاع اذا كان الطالب امام المعلم فهو اقرب الى مما اذا كان على يمينه او يساره وان الا تشيرن عنده بيده لكن عندنا الان انه لابد من الاشارة باليد اذا سأل المعلم - 00:04:04

من يعرف كذا اليس كذلك؟ فاذا هذى تكون خاضعة للعادات الا ان بعض الناس الان توجه السؤال على شخص واذا اجاب بالخطأ ما شاء الله كل رفع يده كالسهم هذا ما هو من اللادب - 00:04:28

لان المجيب يعرف انه ايش؟ اخته ولا اصاب؟ اخطأ وان المعلم ما وجه السؤال للعموم فاذا اجاب المسؤول بالخطأ فحينئذ اما ان يفتح الباب له يعني من القى اليه السؤال - 00:04:51

واما ان يقول ماذا تقولون واما مجرد ما اجيب الخطأ كل واحد يرفع ايده ما هو طيب طيب ولا تعمدن بعينك غيره يعني لا تنظر الى غيره وهذا الحمد لله موجود بكثرة - 00:05:09

لكن بعض الناس يعمد النظر الى غيره لو يجي واحد الان يصبح بالباب او يصبح به الهوا ايش يكون؟ نظر اليك. نعم؟ كل الناس

التفتوا الا من شاء الله او لو يحرك الانسان كتابه او شيء من - 00:05:28

الراضي اللي معه التي معه التفتوا اليه. هذا ما ينبغي وانا اذكر ليلة من الاية بعد المغرب كنا مع الشيخ عبدالرحمن رحمة الله وجاءت آآ البومة تعرفون البومة اظن؟ نعم. بومة - 00:05:47

البومة وكان فيه نخر السطح اللي هنا نجلس فيه هذي البومة مسلطة على العصفور تأتي بعد المغرب والعصافير تكون في النخل تسقط عليهم وتأكلهم. فالتفت التفاتة يسيرة اليها فانتقل الى الشيعة - 00:06:04

كان صيد العلم اولى من صيد الطيور. فعل كل حال اخذت الادب ان شاء الله فهذه موجودة كثير من الطلبة اذا حصل ادنى شيء التفت وهذا كلام علي بن ابي طالب اذا صح عنه - 00:06:27

آآ الافة الثالثة اللي عاد لها الادواء الا وهي صعبة جدا لا تقولن قال فلان خلاف قوله وهذه لا شك انه سوء ادب تماما يقرر الشيخ شيء يقول لا ياشيخ ترى فلان قال كذا وكذا - 00:06:46

خصوصا اذا كان القائل مثله في العلم او اعلم منه لان معنى ذلك ايش رد قولي رد قول الشيخ وهذا سوء ادب بلا شك وحتى لا ينبغي ايضا ان يعارض الشيخ بمثل هذا القول - 00:07:04

الا في في وقت اخر لا بأس كذلك ايضا نقول ولا تفتابن عنده احدا وهذي ايضا مهمة جدا سواء اغتبته في محل الدرس او خارج الدرس لا تفتح احد احدا عنده - 00:07:26

اللهم الا على سبيل النصيحة فان ذلك وقع من اشرف الخلق عليه الصلاة والسلام لما جاءته فاطمة بنت قيس تستشيره ان تتزوج اسامية بن زيد رضي الله عنه ومعاوية بن ابي سفيان - 00:07:45

والثالث من ابو جهل قالت قال لها الرسول عليه الصلاة والسلام اما ابو جهم فضراب للنساء وفي لفظ فلا يطبع العصا عن عاتقه واما معاوية وصلوك لا مال له سبحان الله معاوية الصعلوك ما له مال - 00:08:07

واخر امر صار خليفة واما وانكحي اسامية بن زيد قالت فنكت اسامية ارتبطت به فهنا ذكرهم الرسول عليه الصلاة والسلام لكن على سبيل ايش؟ النصيحة. طيب ولا تسار في مجده - 00:08:29

شمعنته صار في المجلس اي نعم تكلم صاحبك سرا عنده لا سيماء في مقام التعلم اما في المجلس العادي فربما يسار الانسان صاحبه ولا يعجزه ادبه كما حصل ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الرجل الذي اهدى الى الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:53

راوية الخمر قالت الخمر عبارة عن قربة كبيرة فقال الرسول عليه الصلاة والسلام انها حرمت ولا يجوز قبول الهدية المحرمة فسار له رجل تكلم معه سرا فقال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بما سررت؟ قال قلت بها - 00:09:14

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا حرم شيئا حرم ثم فتح فم القربة الراوية واراق الخمر هذا لا بأس به لكن في مقام الدرس والقاء الدرس - 00:09:36

والطلبة مسعفون للعلم تسار احد هذا سؤال يقول ولا تأخذ بثوبك كيف تاخذ بثوبك يعني مثلا اذا كان قد غسل ثوبه اعطاك اياه تنشره؟ لا ها؟ ايش المعنى؟ ها يعني تجره - 00:09:52

لان هذا سوء ادب ولا يفعله الا الجفات كما فعل الاعرابي برسول الله صلى الله عليه وسلم فانه جذب رجاءه حتى اثر في رقبته عليه الصلاة والسلام طيب كذلك ايضا لا تلح عليه اذا كسل - 00:10:15

اذارأيته تعban كسان اما من نطقه واما من هيئته واما من وجهه ده اه لا تلح عليه اترك الى مقام اخر ولا تشبع من طول صحبته هذه بالنسبة لي انا قد يكون فيها نظر - 00:10:35

نعم اه يقول لا مو انتم جزاكم الله خير لكن ان بقيتم على هذا دخلتم معنـي في بيتي آآ يقول لا تشبع من طول صحبته يعني مهما امكن اذا امكـن - 00:10:58

انت صاحبه فهو خير لانك اما ان تسمع منه كلاما طيبا او تقتدي منه بخلق طيب او يكون عنده احد يسأل يستفيد ويفيد لكن اذا اذا

رأيت انه لا يحب ان - 00:11:15

تسمع مثل كلام غيرك من يسأل فابتعد نعم ومن وملئات فيها صلة؟ لا ما فيها شيء. طيب ومن اداب المتعلم ان يتحرى رضا المعلم
وان خالف رأي نفسه ولا يغتاب عنده ولا يفشي له سرا. وان يرد وان يرد غيبته اذا سمعها. فان - 00:11:37

فارق ذلك المجلس هذه ايضا من الاداب المهمة ان يتحرر رضا المعلم لان المعلم كالاب وان خالف رأيه ولا يغتاب عنده من علينا ولا
يشيله سرا لان افشاء السر من غير المعلم حرام - 00:12:08

فكيف بالمعلم قال العلماء رحهم الله واذا حدثك احد بحديث والتفت فهو امانة فهو امانة يعني وان لم يقل لا تخبر احدا وان لم يقل
هذا يعني وبينك ما دام التفت - 00:12:29

فهذا يعني انه لا يحب ان يسمعه احد كذلك ايضا اذا سمع احدا يغتاب معلمه معلمين فالواجب عليه ان يدافع اذا سمع احدا يغتاب
غير معلمه فالواجب ان يدافع لانه يكف عن عرض اخيه - 00:12:49

فان عجز فليفارق وليقم سواء في المعلم او غير المعلم نعم والا يدخل عليه بغير اذن واذا دخل جماعة قدموا افضلهم واسنهم هذه
ايضا مسألة مهمة اذا دخل جماعة الى بيت المعلم او غير المعلم فانهم يقدمون الاكبر - 00:13:12

ورأيت بعض الناس لان يقول يقدم اليمين وهذا غير صحيح لان ذلك لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه اذا وقف معه اناس
على الباب قدموا اليمين ثمان اليمين للداخل - 00:13:44

هو بالنسبة لصاحب البيت اييسريتعارض هذا وهذا فهل نقدم اليمين بالنسبة لصاحب البيت الذي اذن لنا بالدخول وهو الايسر عند
الداء مع بالنسبة للداخلين او نقدم اليمين وهو يكون الايسر بالنسبة لصاحب البيت. او نقول - 00:13:59

اه تعارض اي من ان فنقدم الاكبر والاسن والشرف وهذا كما انه فيما ارى مقتضى الشريعة لقوله عليه الصلاة والسلام كبر كبر
 فهو ايضا مقتضى الادب بين الناس ولنفرض مثلا انه استاذن - 00:14:19

رجل له ثلاثون سنة معه صبي على يمينه له خمس سنين او سبع سنين على مقتضى هذه القاعدة اللي يقولون المقدم اليمين من
يدخل؟ الصبي خلاف الادب هذا خلاف العدل لا شك - 00:14:40

ولهذا ينبغي لطالب العلم ان لا يتسرع في الحكم على الشيء وان ينظر الدليل ويجمع اطرافها حتى يتبين له الامر يقول وادا دخل
جماعه قدموا افضلهم اذا كان هناك افضل - 00:15:01

يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله يأتي بعد ذلك الكبر اسنهم اذا كانوا متساوين او متقاربين يقدم الاسن ولو قال قائل اننا نقدم الاكبر الاسن
مطلقا لكان له وجه لقول الرسول كبر - 00:15:22

كبر لكن في الصلاة يقدم الاقرأ لان هذا شيء يختص بالصلاه وهو القراءه فقدم ما كان اقرب الى الاقوم وهو الاقرب - 00:15:44